دراسة مصرفية: ارتفاع الواردات الروسية المسددة باليوان الصيني

نخيل نيوز/ متابعة

كشفت دراسة مصرفية نُشرت أمس الأربعاء أن الواردات الروسية التي يتم سداد فواتيرها باليوان الصيني ارتفعت إلى 20% في 2022 مقابل 3% قبل عام، بعدما أدت حربها على أوكرانيا إلى إطلاق حزم من العقوبات جعلت البلاد غير قادرة على الوصول إلى النظام المالي العالمي.

ووفقا لدراسة للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية فإن الزيادة الحادة تعكس ابتعادا عن إجراء المعاملات بالدولار واليورو، التي انخفضت المدفوعات بهما خلال الفترة ذاتها إلى 67% من 80%.

ووفق الورقة البحثية التي أعدها الخبيران الاقتصاديان ماكسيم تشوبيلكين وبياتا جافورشيك فإنه "بعد الحرب الروسية واسعة النطاق على أوكرانيا في فبراير/شباط 2022 وقيام الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وعدد من الاقتصادات المتقدمة الأخرى بفرض عقوبات اقتصادية، أصبحت فاتورة الواردات الروسية يتم سدادها باليوان بشكل متزايد".

وقال كاتبا الورقة إن المدفوعات باليوان مثلت 63% من الواردات من الصين بنهاية عام 2022، ارتفاعا من نحو الربع العام السابق عليه.

كما زاد استخدام اليوان الصيني في التجارة مع روسيا بالنسبة لدول أخرى لم تفرض عقوبات اقتصادية لكن لديها خط مقايضة عملات مع بنك الشعب الصيني، مثل منغوليا وطاجيكستان.